

دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين

معتز "محمد سعدي" القاعود

قسم التربية الرياضية- جامعة فلسطين التقنية-الخضوري

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.412>

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من رجال الأعمال في محافظة الخليل المسجلين في ملتقى رجال الأعمال البالغ عددهم (240) أعضاء، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (110) عضواً، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى أن دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال كان بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال أسس صناعة الرياضة في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال في المركز الأول بدرجة موافقة كبيرة، تلاه الأساليب المتتبعة لجذب المستثمرين من القطاع الخاص في فلسطين، وواقع الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال وجاءت بدرجة موافقة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوازن درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، ومستوى الاستثمار في الرياضة، ومجال الاستثمار الرياضي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحث بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القطاع الخاص، والاستثمار الرياضي، وفلسطين.

The role of private sector in developing sports investment in Palestine

Abstract

The study aimed to identify the role of the private sector in the development of sports investment in Palestine, and the researcher used the descriptive analytical approach, where the study population consisted of businessmen in Hebron Governorate who are registered in the Businessmen Forum of (240) members, and the questionnaire was used as a tool for data collection, and after verifying its validity and reliability, it was applied to a random sample of (110) members, and after conducting the necessary statistical treatments, the study concluded that the role of the private sector in the development of sports investment in Palestine from the point of view of businessmen was of a medium degree, as the field of the foundations of the sports industry came in Palestine, from the point of view of businessmen, is in the first place with a high degree of agreement, followed by the methods used to attract investors from the private sector in Palestine, and the reality of sports investment in Palestine from the point of view of businessmen, with a medium degree of approval. The study also found that there are no statistically significant differences in The mean scores of the study sample on the role of the private sector in the development of sports investment in Palestine from the point of view of businessmen is attributed to the variables: academic qualification, level of investment in sports, and the field of sports investment. In light of the findings of the study, the researcher recommended a number of recommendations.

Keywords: Private Sector, Sports Investment, Palestine.

المقدمة:

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تغير مفهوم الرياضة في السنوات الأخيرة بعد أن تحول إلى قطاع اقتصادي مستقبلي رئيسي يمكنه المساهمة في ازدهار البلدان من الناحية الاقتصادية، فلم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي اجتماعي يستهدف بناء الإنسان نفسياً واجتماعياً، بل أصبحت نشاطاً اقتصادياً يتحمل الربح والخسارة، وهذا ما أدركه الدول الصناعية الكبرى فأصبحت تتعامل مع الرياضة كصناعة حقيقة تدخل فيها استثمارات ورؤوس أموال ضخمة ولكن في فلسطين الرؤية ما زالت غير واضحة في التعامل مع الرياضة كصناعة، فما زال المستثمرون ينظرون إلى هذا المجال باعتباره غير آمن؛ لذا وجب التعرف على واقع هذه الصناعة في فلسطين والتحديات التي تواجهها وسبل التهوض بها، ومن خلال دراسة الوضع الحالي للاستثمار في الأندية الرياضية الفلسطينية، ومن خلال عمل الباحث الأكاديمي وفي المجال الأهلي فقد لاحظ أن الأندية الرياضية تعاني من معوقات وصعوبات كثيرة من أهمها الاستثمار الرياضي المناسب والكافي لازدهار الرياضة بالأندية الرياضية الفلسطينية، من هنا تمتثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين؟

ابتليت عن السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع الاستثمار الرياضي والأسس المتتبعة في صناعة الرياضة وجذب المستثمرين في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، ومستوى الاستثمار في الرياضة، ومجال الاستثمار الرياضي؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين.

2- التعرف على واقع الاستثمار الرياضي والأسس المتتبعة في صناعة الرياضة وجذب المستثمرين في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال؟

3- فحص الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، ومستوى الاستثمار في الرياضة، ومجال الاستثمار الرياضي.

تحرص معظم الدول المتقدمة على تشجيعه من خلال توفير المناخ والضوابط القانونية التي تشجع المستثمر على المضي قدمًا في سبيل تدعيم المجال الرياضي برأس المال اللازم له لقيام بدوره في المجتمع، حيث يعده الاستثمار بمثابة الأداة الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل زيادة الإنتاج وإشباع رغبات وحاجات الأفراد وزيادة قدرة الاقتصاد القومي ومواجهته للتحديات العالمية، وكذلك خلق فرص عمل جديدة تسهم في رفع مستوى المعيشة.

وقد ظلت الرياضة لفترات طويلة خارج الاهتمامات الخاصة بالتنمية الاقتصادية ولكن حان الوقت لكي يعلم الجميع بأنه قد تغير مفهوم الرياضة وخاصة في السنوات الأخيرة بعد أن تحولت الرياضة إلى صناعة، وأصبحت من أهم الأعمدة الرئيسية في بناء اقتصاديات الدول وأصبح لها دور بارز في المساهمة في ازدهار البلدان من الناحية الاقتصادية خاصة والاجتماعية عامة فلم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي اجتماعي يستهدف بناء الإنسان نفسياً واجتماعياً، بل أصبحت نشاطاً اقتصادياً يتحمل الربح والخسارة وهذا ما أدركه الدول الصناعية الكبرى فأصبحت تتعامل مع الرياضة كصناعة حقيقة تدخل فيها استثمارات رؤوس أموال ضخمة (عيسى، 2015).

ولقد حظيت في الآونة الأخيرة بالأحداث الرياضية- المحلية والعالمية باهتمام المؤسسات الحكومية والأهلية في كافة بلدان العالم، حيث أصبحت الرياضة صناعة قومية توافر لها كل مقومات الصناعة، فالرياضة ما هي إلا سوق، ورأس مال، وموارد بشرية ومادية تساهم في تحقيق زيادة في الدخل القومي ولم تعد المؤسسات المحلية والعالمية المهمة بشئون الرياضة قاصرة على مجرد الأندية الرياضية فقط، بل تتضمن العديد من الأجهزة التشريعية والتنفيذية والشركات الخاصة ذات التأثير المباشر والقوى على مستوى أداء هذا النشاط (العوادي، 2016).

ويعود الاستثمار أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ سياسات وبرامج التنمية التي تتحل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة، وتزداد أهميته بزيادة الاحتياجات الإنسانية واتساعها مما يتطلب تنظيماً وفهمًا دقيقًا لهذه البرامج حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وبأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة، فالاستثمار أصبح دعامة رئيسية تعتمد عليها الهيئات والمؤسسات في توفير التمويل اللازم لتحقيق أهدافها في مختلف الأنشطة، ويتوقف نجاح سياسة التنمية إلى حد كبير على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضاً كفاءة استخدام تلك الاستثمارات .(Vanessa, 2014)

الأكثر بموضوع الاستثمار لتحقيق العوائد المالية باتباع طرق تضمن زيادة الأدخار لدى المواطن وتوجيه تلك المدخرات نحو الاستثمار واختيار الأدوات التي تسهم في خلق قيمة حقيقة مضافة للاقتصاد الوطني (محمود ورشيد، 2014).

يعتبر الاستثمار أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية ومن دعائم نموها وهو يمثل إضافة إلى رصيد المجتمع من رأس المال الثابت (تشييد العقارات وشراء الآلات الإنتاجية بناء الصالات والملاعب الرياضية، بالإضافة إلى رأس المال المتغير (زيادة المخزون من المواد الأولية والسلع تامة الصنع أو نصف المصنوعة)، فالاستثمار هو خلق وتكوين رأس المال الذي يساهم في ظهور طاقة إنتاجية جديدة في تحسين وحماية الطاقة الإنتاجية للمشروعات الاقتصادية القومية (المدهون، 2018).

أهداف الاستثمار الرياضي:

يهدف الاستثمار إلى: (العابدي، 2016)

- 1- تحقيق العائد أو الربح المالي بالإضافة إلى نمو الثروة.
- 2- تأمين الحاجات المتوقعة وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات.
- 3- احتضان المحترفين بوصفهم قيمة استثمارية تعود بالفائدة للمؤسسة والرياضي المحترف.
- 4- زيادة وتوسيع قاعدة ممارسي الأنشطة الرياضية، وزيادة حواجز الرياضيين الهواة لتحسين أدائهم نتيجة الدعم المقدم لهم وإيصالهم إلى حالة الاحتراف.
- 5- المحافظة على قيمة الأصول أو المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع.
- 6- تشغيل أيدي عاملة بالمشاريع الرياضية خاصة المشاريع الإنسانية والمساعدة في التقليل من حالة الفقر الناجمة عن البطالة.

أنواع الاستثمار

هناك نوعان من الاستثمار هما: (غراب، 2010)

- 1- الاستثمار المحلي: ويعني توظيف الأموال في مختلف المجالات المتاحة للاستثمار في السوق المحلية بغض النظر عن الإدارة الاستثمارية التي تم اختيارها للاستثمار، وقياساً على ذلك فإن الأموال التي قامت الشركة بتوظيفها داخل البلد تعتبر من قبيل الاستثمارات المحلية، ومهما كانت إدارة الاستثمار المستخدمة مثل مشاريع مختلفة وعملات أجنبية وغيرها.
- 2- استثمار خارجي (أجنبي) وتشتمل الاستثمارات التي تقوم بها رؤوس الأموال المهاجرة من خلال المستثمر إلى البلدان المضيفة للاستثمار، والاستثمار الخارجي هو (جميع الفرص المتاحة للاستثمارات في الأسواق الأجنبية من قبل الأفراد أو المؤسسات المالية إما بشكل مباشر أو غير مباشر)، وتكون

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية:

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في أنها الأولى في حدود علم الباحث التي تتناول موضوع دور القطاع الخاص في الاستثمار الرياضي في فلسطين، وتعزيز الصحة واللياقة البدنية من خلال تعزيز الاستثمار الرياضي، وذلك بتوفير فرص لمارسة النشاط البدني المنتظم والتدريب الرياضي المناسب، مما يؤدي إلى تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للفرد والمجتمع بشكل عام.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العملية في تقديم العون لدى متخذي القرارات ومساعدة الإدارات المختلفة في المؤسسات الرياضية على تعزيز دور الاستثمار في القطاع الرياضي، الأمر الذي يحقق تنمية على المستويين الرياضي والاقتصادي.

مصطلحات الدراسة:

الاستثمار: هو "عمل هدفه زيادة رأس المال أو زيادة الموارد عن طريق تشغيل المال أو استغلاله بهدف زيادة، أي وظيفة الاستثمار تشغيل الأصول، وهو أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ برامج التنمية بصفة عامة والبرامج الرياضية بصفة خاصة (Wang, 2021).

الاستثمار الرياضي: الاستفادة من كافة الإمكانيات المادية والبشرية في زيادة العائد الاقتصادي للمؤسسة الرياضية (Jawork et al., 2020).

ويعرفه الباحث إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على الاستبانة المعدة في هذه الدراسة.

القطاع الخاص: هو "الجزء من الاقتصاد يتكون من الشركات والمؤسسات غير الحكومية والتجارية التي تملكها وتديرها أفراد أو مجموعات أفراد بغرض الربح. يشمل القطاع الخاص مجموعة واسعة من الشركات بمختلف الأحجام والأنشطة، بدءاً من الشركات الصغيرة والمتوسطة وحتى الشركات الكبيرة والممتددة الجنسيات" (محمود ورشيد، 2014: 9).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاستثمار الرياضي:

مفهوم الاستثمار:

لقد أصبح موضوع الاستثمار من الموضوعات التي تحظى مكانة مهمة وأساسية وفي أولويات الدراسات الاقتصادية والمالية والمصرفية والإدارية وغيرها من التخصصات التي تهتم بالتطورات الهيكلية التي تشهدها المجتمعات المتقدمة، وهذه التطورات صاحبتها تطورات مماثلة في دراسة الاستثمار ومجالاته وأهميته بالنسبة للدول النامية التي يمكنها الاهتمام

إن الاستثمار الرياضي شأنه شأن أي استثمار آخر يعد من أفضل مجالات الاستثمار والأعمال التجارية في العالم، وإن وجوده هو دليل على الاستقرار والانتعاش الاقتصادي لتلك المؤسسات والهيئات الرياضية، لأن بناء المنشآت والملعبين الرياضية عبر الاستثمار الاقتصادي له مردودات إيجابية حيث انه يستقطب الأسر والمشجعين في الاستثمار الرياضي، وهناك كثيرون من الشركات الأجنبية والعربية التي دخلت رؤوس أموالها في قطاع الرياضة وأعطتها نتائج إيجابية، وترتفعت على قمة الرياضة في بعض الألعاب بفضل تلك الاستثمارات الأمر الذي أدى إلى الانفتاح الاقتصادي عليها (العلامي، 2012).

لقد أصبح الاستثمار الرياضي آلة من الآلات الاقتصادية المتكاملة جعلت للرياضة مكانة في الحياة الاجتماعية للمؤسسات والهيئات الرياضية الدولية، بحيث إن اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم يعتبر من أغنى المؤسسات والهيئات الرياضية غير الحكومية في العالم، فعلى سبيل المثال في عام (1928) قام أمين صندوق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والمدعو (هيرش) بالإعلان عن عجز في ميزانية الاتحاد يقدر بستة آلاف فرنك سويسري، أما اليوم فإن مداخيل الاتحاد تفوق مداخيل كثير من الدول بحيث أصبح يمنحك إعانت سنوية لكل دولة عضو تطلب المساعدة والدعم منه كما أنه يساهم في إقامة الدورات والبطولات في الدول التي ليس لاتحاداتها إمكانيات

مادية على إقامتها (Sanchez, & Barajas, 2019).

أصبح الاستثمار هو أحد الحلول الكفيلة للنهوض بالواقع الرياضي وتحقيق الأهداف التربوية العامة للرياضة، ولهذا يلاحظ ظهور كثير من الشركات الكبيرة ذات الإمكانيات المادية الضخمة تمتلك القدرة والإمكانية على الاستثمار الرياضي وتساهم في بناء المنشآت الرياضية وتبتكر المشروعات التي تؤمن حاضر ومستقبل المؤسسات والهيئات الرياضية من خلال الاعتماد على الكوادر الإدارية المؤهلة والمختصة في هذا المجال، ويلاحظ أن المؤسسات والهيئات الإدارية في الدول المتقدمة اعتمدت على التمويل الذاتي ووضعت العنصر الاقتصادي ضمن أولويات خططها المستقبلية وضمان النتائج من خلال الخطوات التي اتخذتها القيادات الإدارية من خلال دمج الرياضة بالمنظومة الاقتصادية (Abdelaziz, & Abdelfattah, 2020).

القطاع الخاص:

القطاع الخاص هو المصطلح الذي يستخدم لوصف المؤسسات والشركات التجارية التي تعمل في الاقتصاد بصورة غير حكومية، يشمل القطاع الخاص مجموعة واسعة من الشركات، بدءاً من الشركات الصغيرة والمتوسطة وصولاً إلى

مباشرة في شكل شركات أو فروع أو مؤسسات تنشأ في البلد المضييف للاستثمار أو قيام المستثمرين المحليين بشراء عقارات أو حصص من شركات أجنبية ويكون الاستثمار غير مباشر للبلد مصدر رأس المال عن طريق المؤسسات الدولية أو عن طريق صناديق الاستثمار حيث تستثمر الأموال في مشروعات استثمارية في شتى أنحاء العالم.

الاستثمار في الرياضة:

تغير مفهوم الاستثمار في السنوات الأخيرة في المجال الرياضي إلى قطاع اقتصادي مستقل ممكناً من المساهمة في ازدهار المؤسسات والهيئات الرياضية من الناحية الاقتصادية عن طريق تطوير وإقامة منشآت رياضية تخدم المجتمع وتساهم في النهوض بالإنسان نحو النعم، حيث يعتبر الاستثمار هو أحد الأعمدة الرئيسية للعمليات الاقتصادية ذات النفع العام والفوائد المتعددة نحو بناء استراتيجية مستقبلية ترتكز عليها الأجيال القادمة (عبد القادر، 2015).

أخذ الاستثمار يلعب دوراً حيوياً في مختلف مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي الذي يعد أقصر الطرق وصولاً إلى تحقيق النجاحات الاقتصادية في العالم حيث اتجهت الشركات والمؤسسات الاستثمارية إلى القطاع الرياضي فقدتها إلى النهوض والنقد وتحقيق الأرباح في كافة الأنشطة الرياضية وخاصة كرة القدم (بن محمد، 2012).

لقد ظلت الرياضة بعيدة خارج اهتمامات رجال الأعمال والشركات، وكذلك خارج التنمية الاقتصادية، إلا أنه ومن خلال الدراسات والبحوث العلمية الحديثة اقتربت العلاقة الوثيقة بين الاثنين، فإلى جانب الترفيهي والهواية فإن للرياضة علاقة وثيقة مع الاقتصادية من خلال القيم الاستهلاكية كالصحة والإنتاج فهي تدخل ضمن الإطار العام للخطة الاقتصادية سواء كانت منتجًا أو شريكاً أو قيمة مضافة، وهناك دراسات متعددة كعلم الاقتصاد الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي للذين يهتمان بالتربيبة البدنية والرياضية والتي اثبتت أن ممارستها تتم من قبل قاعدة عريضة من المجتمعات بحيث أصبح الفرد يخصص من دخله لها (علي، 2018).

لقد أصبح الاستثمار في المجال الرياضي يشكل ما يقارب (20%) من ميزانية بعض الدول السنوية وأن حوالي (50%) من ميزانية العائلة تخصص لشراء التجهيزات والملابس والصحف والمجلات وحضور المباريات، هذا ما يدفع كثيراً من الشركات والمؤسسات التجارية وترغبها في الاستثمار في المجال الرياضي والذي يساهم في نمو اقتصاديات الدولة (عبد الغني، 2017).

تطوير المواهب، ودعمهم مالياً للمساعدة في تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

3. تسويق الرياضة والفعاليات الرياضية: يمكن القطاع الخاص أن يشارك في تسويق الفعاليات الرياضية والبطولات والأحداث الكبيرة، حيث تقوم الشركات بدعم الرياضة من خلال الرعاية والإعلانات وتنظيم فعاليات ترويجية، والاستفادة من الجماهيرية العالية للرياضة في تعزيز صورتها وتسويق منتجاتها وخدماتها.

4. البنية التحتية الرياضية: يمكن للشركات الخاصة أن تستثمر في تطوير البنية التحتية الرياضية، ويتضمن ذلك بناء وتحديث الملاعب والمرافق الرياضية، وتوفير التكنولوجيا والمعدات الحديثة، وتطوير المراكز التدريبية.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الباقي (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التسويق والاستثمار الرياضي في تحسين الصورة الذهنية للأندية ومراكز الشباب، وتمثلت عينة البحث (232) فرداً مقسمة بين أعضاء جمعية عمومية ومديرى إدارات، وجاءت أدوات البحث في تصميم استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن أهمية عمليات الدعاية والإعلان، كإصدار النادي دليلاً مطبوعاً للإنشاءات والإنجازات ومراحل التطور، وامتلاك النادي للوثائق والأفلام التسجيلية والصور والتاريخ الإنجازي والاهتمام والإعلان عن ذلك لأعضاء الجمعية العمومية عبر وسائل الأعلام والدعاية. وركزت التوصيات على ضرورة الاهتمام بمفهوم تسويق حقوق البث التلفزيوني من خلال التعاون مع شركات متخصصة للتسويق الإلكتروني، إنشاء موقع إلكترونية رسمية للنادي.

دراسة حسين (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق وأساليب الاستثمار في المجال الرياضي بجمهوري مصر العربية، فالاستثمار يعد أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ سياسات وبرامج التنمية والتي تحتل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة. وانتهت البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدواته في المقابلة الشخصية، واستمارة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة من وزارة الشباب والرياضة، وزارة الاستثمار، ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية والبالغ عددهم (90) فرداً. وأشارت نتائج البحث إلى ترويج الأسهم وذلك من خلال طرح لأسهم الحكومة على أسواق رأس المال، وبيع حصة من أسهم المشروعات الرياضية إلى الأعضاء، وأوصي البحث بضرورة الاستفادة من أشكال الاستثمار المختلفة والمتنوعة في المجال الرياضي، وضرورة استفادة الأندية الرياضية لما سمح به القانون من إنشاء شركات مساهمة للخدمات الرياضية وذلك لاستثمار فائض أموالهم.

الشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات، وتتميز الشركات في القطاع الخاص بأنها تهدف إلى تحقيق الربح وتعمل على تلبية احتياجات السوق وتقديم خدمات ومنتجات تجارية للعملاء، وعادةً ما تتمتع هذه الشركات بحرية كبيرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالها وتشغيلها (شكارنة، 2022).

ويعتبر القطاع الخاص أحد أركان الاقتصاد الثلاثة إلى جانب القطاع العام (الحكومي) والقطاع الأهلي (المنظمات غير الربحية). يلعب القطاع الخاص دوراً هاماً في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتطوير الابتكارات وتلبية احتياجات المجتمع.

أهمية القطاع الخاص في الاستثمار:

القطاع الخاص له أهمية كبيرة في الاستثمار لعدة أسباب: (أبو طبق، 2019)

1. توفر فرص الاقتصاد: يسهم القطاع الخاص في خلق و توفير فرص الاستثمار والعمل، عندما تستثمر الشركات الخاصة في توسيع أعمالها أو إنشاء مشاريع جديدة، فإنها تخلق فرص عمل جديدة وتحفز النمو الاقتصادي.

2. الابتكار والتطوير: يتميز القطاع الخاص بروح الابتكار والريادة، تعمل الشركات الخاصة على تطوير وتحسين المنتجات والخدمات وابتكار حلول جديدة، وهذا يسهم في التقدم التكنولوجي وتحسين جودة الحياة.

3. الكفاءة والإنتاجية: يعمل القطاع الخاص وفقاً للمبادئ الاقتصادية والمنافسة السوقية، مما يدفعه لتحقيق الكفاءة وزيادة الإنتاجية، وبفضل التنافسية، تتطور الشركات وتسعى جاهدة لتحقيق أفضل النتائج وتحقيق الربح.

4. التنمية الاقتصادية: يساهم القطاع الخاص في تعزيز التنمية الاقتصادية وتنويع الاقتصاد من خلال جذب الاستثمارات وتطوير الصناعات و توفير فرص العمل، يمكن للقطاع الخاص أن يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

دور القطاع الخاص في الاستثمار الرياضي:

القطاع الخاص يلعب دوراً حيوياً في الاستثمار الرياضي على عدة مستويات: (أبو طبق، 2019)

1. رعاية الفرق والأندية الرياضية: يقوم القطاع الخاص بتقديم الدعم المالي والرعاية لفرق والأندية الرياضية، حيث يمكن للشركات الخاصة أن تبرم شراكات رعاية ورعاية للأندية، وتتوفر تمويلاً لتطوير البنية التحتية، وتوفير المعدات الرياضية، وتعزيز برامج التدريب والتطوير.

2. الرعاية الرياضية والاستثمار في اللاعبين: تقوم الشركات الخاصة بدعم الرياضيين المهووبين واللاعبين الراuden، ويمكن للشركات الاستثمار في تدريب اللاعبين الشباب، وتوفير برامج

إلى شراء الأسهم، والانضمام إلى لعبة التخمين في اليانصيب الرياضي وامتلاك أسهم في الشركة الرياضية.

دراسة عبد العزيز، وعبد الفتاح (Abdelaziz, & Abdelfattah, 2020) التي هدفت إلى تقييم تجربة الاستثمار في القنوات الرياضية الخاصة في مصر، تم استخدام المنهج الوصفي في منهج استقصائي وتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في القنوات الرياضية الخاصة في مصر، جمهور الرياضة، والقاد الرياضيون، والخبراء في مجال الإدارة والإعلام الرياضي، وبلغت عينة الدراسة (515) فرداً، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من استمرار بث القنوات الرياضية في مصر، وأن المساهمين الأجانب لا يملكون غالبية الأسهم التي تمنحهم الحق في إدارة القناة الرياضية، وعدم استخدام دراسات الجدوى ومراحلها عند إطلاق ترخيص قناة رياضية خاصة، والبطولات الرياضية غير المنتظمة، وارتفاع تكاليف تشغيل القناة مقارنة بالإيرادات، وصعوبة التعاقد للحصول على حقوق البث الإذاعي، وارتفاع قيمة العقود مع كل من موفرى البرامج، ومحللى المباريات، وبرامج رياضية إعداد الفرق، والمراسلين.

دراسة سانشيز وباراتجس (Sanchez & Barajas, 2019) التي هدفت لدراسة أثر تطوير تدابير الرقابة الاقتصادية ومصادر الإيرادات على أندية كرة القدم الأوروبية، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، كانت أبرز نتائج الدراسة هي: أن كرة القدم الأوروبية واجهت تحولات نمو قوية فيما يخص حقوق التلفزيون والعوائد والإيرادات المالية، ولكنها لم تكن فاعلة في منع الأندية من المرور في بعض الأزمات المالية، مما ألزم هذه الأندية لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة كانت فاعلة في رفع الأرباح المالية الإجمالية المتعلقة بها.

تعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بمناقشة أهمية الأنشطة الرياضية من عدة جوانب في الدولة اقتصادياً وصحياً واجتماعياً، إذ لم تعد الرياضة عبئاً على الاقتصاد، وإنما أصبحت من ركائز الاقتصاد في العصر الحديث في العالم، فالدخل من الرياضة للأندية الرياضية مرتفع جداً في الدول الأوروبية بشكل عام حيث ركزت الدراسات السابقة على أهمية دور الرياضة في تعزيز بيئة الأعمال، وأهم ركائز نجاح الأنشطة الرياضية من توفير البنية التحتية الرياضية من خلال تحديد متطلبات الاستثمار التي تساهم في تعزيز دور الرياضة.

الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الجزء وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل

دراسة الزهير (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاستثمار الرياضي بالمنشآت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العدمية من مديرى وإداري رياضي واتحاد رياضي، قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عدد من (65) فرداً من مديرى نادى/اتحاد رياضي، إداري نادى/اتحاد رياضي، ومن خلال تحليل نتائج استجابات عينة البحث تم التوصل إلى النتائج التالية: أن الاستثمار الرياضي قطاع حيوي يحتاج إلى توفر مقومات وإدارة واعية منفتحة على التغيرات في المجال الاقتصادي، ويمكن أن يتم الربط بينهما لتفعيل دور الاستثمار الرياضي في تحقيق التنمية المستدامة، والاستثمار الرياضي بالمنشآت الرياضية يسهم في تحقيق العديد من المنافع الاقتصادية والبشرية، وهناك كثيراً من المقومات الداعمة التي تتوفر بالمنشآت الرياضية ويمكن استثمارها في دولة الكويت، ويمكن أن يتم تنمية قطاع الاستثمار الرياضي من خلال وضع الآليات المنظمة لذلك، والاستثمار الرياضي يمكن أن يسهم في التنمية المستدامة من خلال أبعادها الأربع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

دراسة صوالح (2021) هدف الدراسة التعرف إلى بعض العوامل المشكلة للمناخ الاستثماري وتشجيعه للاستثمار في المنشآت الرياضة الجزائرية من وجهة نظر مسيري الوحدات التابعة لليوان المركب المتعدد الرياضات لولاية المسيلة، ولهذا الغرض استخدم المنهج الوصفي، وعلى عينة مكونة من (12) مفردة اختيرت بطريقة الحصر الشامل، ولجمع البيانات استخدمت أداة الاستبيان مكون من (10) عبارات موزعة على محورين، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى أن العامل الاقتصادي والشرعي للمناخ الاستثماري لا يشجع على الاستثمار في المنشآت الرياضية الجزائرية.

دراسة وانج (Wang, 2021) التي هدفت إلى تحليل بعض الاستراتيجيات الأساسية في الاستثمار الرياضي، بما في ذلك سياسات الحكومة ومتابعة الأحداث الرياضية، وعدم الاستثمار المباشر في سوق الرياضة. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على المقالات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كثيراً من الأفراد في جميع أنحاء العالم يولون مزيداً من الاهتمام للرياضة، كثت مباريات الدوري الأميركي للمحترفين على المنصات الإعلامية في مختلف البلدان. وهناك بعض الظواهر، مثل عدد الأشخاص الذين يشاركون في الألعاب الرياضية، وتزيد تكلفة الرياضة بشكل كبير، مع مشاركة الأفراد والمؤسسات في سوق الرياضة. من أجل الحصول على الفوائد، فإنهم على استعداد لاستثمار صناعة الرياضة، كما يميل الناس

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع رجال الأعمال في محافظة الخليل/فلسطين، والبالغ عددهم (240) رجلاً في العام (2023/2024م) (ملقى رجال الأعمال-الخليل، 2023).

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من رجال الأعمال الفلسطينيين في محافظة الخليل، حيث تم عمل استبانة إلكترونية باستخدام (Google forms)، وبلغ عدد الردود (110)، واعتمدت عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية:

وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وإجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة. سلفاً - بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة، والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو التعرف على "دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين".

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية

المتغير	المجموع	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	المجموع	دبلوم فأقل	18	16.4
	المجموع	بكالوريوس	67	60.9
	المجموع	دراسات عليا	25	22.7
	المجموع	معلوم	110	100.0
مستوى استثمارك في الرياضة	المجموع	قليل	36	32.7
	المجموع	متوسط	38	34.5
	المجموع	كبير	7	6.4
	المجموع	البني التحتية	32	29.1
	المجموع	الموارد البشرية	25	22.7
مجال الاستثمار	المجموع	المنتجات الرياضية	53	48.2
	المجموع	البني التحتية	32	29.1
	المجموع	الموارد البشرية	25	22.7
المجموع				

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات: المجال الأول: واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين وتكون من (7) فقرات، المجال الثاني: أسس صناعة الرياضة الفلسطينية وتكون من (6) فقرات، المجال الثالث: الأساليب المتتبعة لجلب المستثمرين وتكون من (9) فقرات، وأعطي البديل (بدرجة كبيرة جداً) 5 درجات، وال الخيار (بدرجة كبيرة) 4 درجات، وال الخيار (بدرجة متوسطة) 3 درجات، وال الخيار (بدرجة قليلة) درجة واحدة.

صدق الاستبانة:

أ- صدق المحتوى (التحكيم): للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرض الاستبانة على (5) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وبقيت الاستبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

ب- صدق البناء: تم فحص صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بال المجال الذي تنتهي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2): معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتهي إليه، ومع الدرجة الكلية للاستبانة، وكل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الرتباط مع الدرجة الكلية	الرتباط مع المجال	رقم الفقرة	الرتباط مع الدرجة الكلية	الرتباط مع المجال	الرتباط مع المجال	رقم الفقرة
.517**	.669**	13	.423**	.657**		1
.817**	أسس صناعة الرياضة الفلسطينية		.617**	.637**		2
.649**	.711**	14	.524**	.624**		3
.583**	.630**	15	.526**	.658**		4
.598**	.643**	16	.476**	.601**		5
.603**	.651**	17	.601**	.712**		6
.611**	.691**	18	.653**	.775**		7
.586**	.745**	19	.832**	واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين		
.623**	.688**	20	.519**	.633**		8
.613**	.671**	21	.612**	.669**		9
.621**	.678**	22	.576**	.670**		10
.830**	الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين		.568**	.612**		11
			.541**	.633**		12

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

جارسيا (Garcia, 2011) إلى أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم ضمن (0.30- أقل من 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية؛ لذا فإن الاستبانة تمت بدرجة من الصدق تطمئن الباحث بأنها تقيس ما وضع من أجله.

الثبات: قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معاملات الثبات للمقاييس

كرونباخ ألفا معامل الثبات	عدد الفقرات	المتغيرات
0.74	7	واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين
0.78	6	أسس صناعة الرياضة الفلسطينية
0.76	9	الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين
0.90	22	الدرجة الكلية (جميع الفقرات)

ومستوى متوسط (2.34 – 3.67)، ومستوى مرتفع (3.68 فأكثر).

إجراءات الدراسة:

1. تم الرجوع إلى ما أتيح من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحث على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

2. الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة وللدرجة الكلية للاستبانة كانت جيدة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة ما بين (0.74 – 0.78)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.90).

تصحيح الاستبانة: من أجل تفسير النتائج، وتحديد دور القطاع الخاص في تتميم الاستثمار الرياضي في فلسطين، تم تحويل العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مستوى منخفض (2.33 فأقل)،

بيرسون (Person correlation)؛ لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، واختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص دلالة الفروق.

نتائج الدراسة: يتضمن هذا الجزء تحليلًا إحصائيًا للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الرئيس: ما دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين؟

للحاجة عن السؤال الرئيس، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين. كما هو موضح في الجدول (4).

3. تجهيز الاستبانة الإلكترونية وتوزيع الرابط على أفراد عينة الدراسة عن طريق الواتساب والفيسبوك.

4. تم جمع الردود، وبلغت (110) استبانة وجميعها صالحة للمعالجة الإحصائية (بياناتها معينة كاملة).

5. ترقيم الاستبانات وترميزها وإدخالها للحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

6. الحصول على النتائج والخروج بالتوصيات والمقترنات.

المعالجة الإحصائية:

أجريت المعالجات الإحصائية من خلال استخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل الارتباط

جدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال، مرتبة تنازليًا

الرقم في الاستبانة	المجال	الدرجة الكلية لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
2	أسس صناعة الرياضة الفلسطينية.	3.68	0.60	73.6	كثيرة	
3	الأساليب المتتبعة لجذب المستثمرين.	3.58	0.52	71.6	متوسطة	
1	واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين.	3.14	0.65	62.8	متوسطة	
	الدرجة الكلية لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين.	3.47	0.49	69.4	متوسطة	

فلسطين أهمها الظروف السياسية والاقتصادية التي تعاني منها فلسطين، بما في ذلك الصراع الدائر في المنطقة والقيود الاقتصادية المفروضة على الأراضي الفلسطينية، هذا يمكن أن يؤثر سلباً على الاستثمارات الرياضية وتقديم الدعم المالي والموارد اللازمة لتطوير الرياضة.

نتائج السؤال الأول: ما واقع الاستثمار الرياضي والأسس المتتبعة في صناعة الرياضة وجذب المستثمرين في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال؟

للحاجة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لواقع الاستثمار الرياضي، والأسس المتتبعة في صناعة الرياضة، وجذب المستثمرين في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال. كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لواقع الاستثمار الرياضي والأسس المتتبعة في صناعة الرياضة وجذب المستثمرين في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال، مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	نص الفقرة
9	يتم عرض الملعب الرئيسي للنادي لانتفاع المستثمرين منه.

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين (3.47)، وبنسبة مئوية بلغت (69.4%).

وقد جاء مجال "أسس صناعة الرياضة الفلسطينية" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، ونسبة مئوية بلغت (73.6%)، وجاء مجال "الأساليب المتتبعة لجذب المستثمرين" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، ونسبة مئوية بلغت (71.6%)، وجاء مجال "واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين" في المركز الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، ونسبة مئوية بلغت (62.8%).

ويعزى الباحث ذلك إلى عدة أسباب قد تؤدي إلى محدودية دور القطاع الخاص في الاستثمار الرياضي في

رقم الفقرة	نص الفقرة	الدرجة الكلية لأسس صناعة الرياضة في فلسطين.	الوزن	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموافقة
12	إنشاء لجنة للاستثمار بالنادي.			83.6	1.23	4.18	كبيرة
13	وضع خطة للاستثمار وصناعة الرياضة بالنادي.			82.8	0.95	4.14	كبيرة
8	يسهم رجال الأعمال في عمل مراكز رياضية في مختلف الأنشطة الرياضية واستثمارها			73.6	1.42	3.68	كبيرة
10	يتم التعاقد مع القنوات الفضائية على إذاعة المباريات.			72.0	1.45	3.60	متوسطة
11	إنشاء فروع للنادي في مناطق أخرى.			41.8	1.38	2.09	منخفضة
	الدرجة الكلية للأعمال لجذب المستثمرين من القطاع الخاص في فلسطين.	73.6	0.60	3.68			كبيرة
21	مناسبة خطط التطوير بالهيئات مع حالة الاقتصادية للنادي.			87.6	1.07	4.38	كبيرة
16	العمل على جذب أعضاء جدد للنادي.			81.2	1.10	4.06	كبيرة
20	مناسبة أسعار الأدوات والأجهزة الرياضية مع اقتصاد النادي.			79.6	1.08	3.98	كبيرة
17	رفع قيمة اشتراكات الأندية.			77.6	1.09	3.88	كبيرة
19	مناسبة أسعار عقود اللاعبين مع اقتصاد النادي.			75.0	1.32	3.75	كبيرة
18	جذب رجال الأعمال والمستثمرين لاستغلال الفرق الرياضية بالنادي.			74.8	1.09	3.74	كبيرة
22	مناسبة مستويات البطولات التي تشارك فيها الفرق الرياضية مع اقتصاد النادي.			64.2	1.23	3.21	متوسطة
15	تحويل الأندية الرياضية إلى أندية محترفين.			53.8	1.41	2.69	متوسطة
14	العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح.			50.4	1.49	2.52	متوسطة
	الدرجة الكلية للأساليب المتبعة لجذب المستثمرين من القطاع الخاص في فلسطين.	71.6	0.52	3.58			كبيرة
2	يتم إقامة المعارض التجارية بالأندية.			87.4	1.04	4.37	كبيرة
1	يتم منح حق الرعاية للنشاطات الرياضية لرجال الأعمال.			85.2	0.99	4.26	كبيرة
7	وجود اللاعبين المحترفين في الفرق المشاركة في الحدث الرياضي يساهم في عملية الاستثمار.			75.0	1.17	3.75	كبيرة
3	يستغل رجال الأعمال شعار البطولة في عملية الاستثمار.			53.2	1.60	2.66	متوسطة
4	يسهم نشر الإعلانات التجارية داخل الملعب في تشجيع عملية الاستثمار.			50.2	1.55	2.51	متوسطة
6	يتم تحديد مواقيع بدء ونهاية الحملة التسويقية.			45.0	1.49	2.25	منخفضة
5	يتم التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين.			43.8	1.36	2.19	منخفضة
	الدرجة الكلية لواقع الاستثمار الرياضي في فلسطين.	62.8	0.65	3.14			متوسطة

وتشير البيانات الموضحة في الجدول (5)، أن أسس صناعة الرياضة في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسس صناعة الرياضة في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال (3.68) بنسبة مئوية بلغت (73.6%). وحصلت الفقرة (9) على أعلى درجة موافقة بالنسبة لأسس صناعة الرياضة في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال، التي نصها: (يتم عرض الملعب الرئيسي للنادي لانتقاص المستثمرين منه)، بينما حصلت الفقرة (11) على أقل درجة التي نصها: (إنشاء فروع للنادي في مناطق أخرى).

ويرى الباحث أنه رغم الصعوبات التي تواجه الرياضة في فلسطين إلا أن صناعة الرياضة في فلسطين تقوم على عدة أسس وعوامل تساهم في تطويرها ونموها، ومن بين هذه الأسس: الجمعيات الرياضية: تلعب الجمعيات الرياضية دوراً حيوياً في تنظيم وإدارة الأندية والفرق الرياضية في فلسطين. وتتولى هذه

تشير البيانات الموضحة في الجدول (5)، أن واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لواقع الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال (3.14) بنسبة مئوية بلغت (62.8%). وحصلت الفقرة (2) على أعلى درجة موافقة بالنسبة لواقع الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال، التي نصها: (يتم إقامة المعارض التجارية بالأندية)، بينما حصلت الفقرة (5) على أقل درجة التي نصها: (يتم التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين).

ويعزز الباحث سبب ذلك إلى أن واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين يواجه العديد من التحديات والصعوبات أهمها: نقص التمويل وضعف البنية التحتية الرياضية، والقيود السياسية والاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وقلة الرعاية من قبل القطاع الخاص.

الاقتصادية للنادي)، بينما حصلت الفقرة (14) على أقل درجة التي نصها: (العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح).

ويعزى الباحث ذلك إلى أن أساليب جذب المستثمرين في مجال الرياضة تواجه كثيراً من المعوقات التي تضعف الاستثمار في المجال الرياضي منها: النظام الضريبي الذي لا يساعد على الاستثمار بسبب ارتباطه بالنظام الضريبي الإسرائيلي المحفوظ، حيث إنه لا يقدم مزايا ضريبية للمستثمرين في قطاع الرياضة، مثل تخفيضات في الضرائب على الأرباح أو تخفيضات في الرسوم والضرائب المرتبطة بتأسيس وتشغيل المشاريع الرياضية، وكذلك عدم الإجراءات الإدارية، وضعف الشراكات الاستراتيجية بين الحكومة والمستثمرين المحليين والدوليين في مجال الرياضة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، مستوى الاستثمار في الرياضة، مجال الاستثمار الرياضي؟

للإجابة عن السؤال الثاني، استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)؛ لغايات فحص الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، ومستوى الاستثمار في الرياضة، ومجال الاستثمار الرياضي، وذلك كما يشير الجدول (6):

جدول (6): يبين الإعداد والمتوسطات الحسابية، والأخطاء المعيارية لدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال

الجمعيات مسؤولة تنظيم البطولات المحلية وتطوير الرياضة على المستوى الأساسي وتقديم الدعم والتوجيه للرياضيين واللاعبين.

التدريب والتطوير: يتم تعزيز صناعة الرياضة في فلسطين من خلال برامج التدريب والتطوير الموجهة للمدربين والمدربات والإداريين الرياضيين. تقوم المنظمات المختلفة بتنظيم ورش العمل والدورات التدريبية لتطوير مهارات الكوادر الرياضية المحلية.

الدعم الحكومي: تلعب الحكومة الفلسطينية دوراً هاماً في دعم صناعة الرياضة من خلال توفير التمويل والدعم المالي والموارد اللازمة لتنمية البنية التحتية الرياضية وتنظيم الفعاليات والبطولات الرياضية.

الشراكات الدولية: تعمل الهيئات والجمعيات الرياضية في فلسطين على تطوير شراكات مع المؤسسات الدولية والمنظمات الرياضية العالمية. وتساعد هذه الشراكات في توفير فرص التدريب والتبادل الرياضي والمشاركة في البطولات الدولية. النشاطات الرياضية المجتمعية: تعزز النشاطات الرياضية المجتمعية في فلسطين وتعبر عن هوية الشعب الفلسطيني.

وأظهرت البيانات الموضحة في الجدول (5)، أن الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين من القطاع الخاص في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأساليب المتبعة لجذب المستثمرين من القطاع الخاص في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال (3.58) بنسبة مئوية بلغت (71.6%). وحصلت الفقرة (21) على أعلى درجة موافقة بالنسبة للأساليب المتبعة لجذب المستثمرين من القطاع الخاص في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال، التي نصها: (مناسبة خطط التطوير بالهيئات مع الحالة

المتغير	مستويات المتغير	واقع الاستثمار						أسس الاستثمار						الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين		الدرجة الكلية	
		ح.م	خ.م	ح.م	خ.م	ح.م	خ.م	ح.م	خ.م	ح.م	خ.م	ح.م	خ.م				
البنية التحتية	دبلوم فأقل	0.18	3.15	0.17	3.81	0.10	3.73	0.13	3.38	0.12	3.458	0.118	3.646	0.124	3.083	3.390	0.100
	بكالوريوس	0.10	3.12	0.11	3.59	0.10	3.30	0.12	3.74	0.11	3.492	0.117	3.616	0.123	3.008	3.372	0.100
	دراسات عليا	0.13	3.15	0.14	3.39	0.08	3.48	0.11	3.60	0.101	3.492	0.119	3.781	0.125	3.355	3.587	0.101
الموارد البشرية	محدود	0.261	3.412	0.249	4.004	0.198	3.568	0.212	3.398	0.212	3.398	0.249	4.004	0.13	3.29	3.51	0.10
	قليل	0.123	3.008	0.117	3.616	0.093	3.372	0.101	3.492	0.100	3.458	0.118	3.646	0.124	3.083	3.390	0.100
	متوسط	0.125	3.355	0.119	3.781	0.095	3.587	0.101	3.637	0.101	3.492	0.117	3.616	0.123	3.008	3.372	0.100
البنية التحتية	كبير	0.261	3.412	0.249	4.004	0.198	3.568	0.212	3.398	0.212	3.398	0.249	4.004	0.13	3.29	3.51	0.10
	الموارد البشرية	0.14	3.15	0.11	3.44	0.10	3.46	0.11	3.56	0.12	3.70	0.14	3.85	0.11	3.29	3.46	0.11

الدرجة الكلية	الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين		أسس الاستثمار		واقع الاستثمار		مستويات المتغير	المتغير
	خ.م	م.ح	خ.م	م.ح	خ.م	م.ح		
0.08	3.46	0.09	3.49	0.11	3.74	0.11	3.21	المنتجات الرياضية

م.ح: متوسط حسابي، خ.م: خطأ معياري

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، ومستوى الاستثمار في الرياضة، و المجال الاستثماري الرياضي. وللحقيق من دلالة الفروق، واستخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، ومستوى الاستثمار في الرياضة، و المجال الاستثماري الرياضي

المتغيرات التابعة	مصدر التباين
واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين.	المؤهل العلمي
أسس صناعة الرياضة الفلسطينية.	
الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين.	
الدرجة الكلية للاستثمار الرياضي.	
واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين.	مستوى استثمارك في الرياضة
أسس صناعة الرياضة الفلسطينية.	
الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين.	
الدرجة الكلية للاستثمار الرياضي.	
واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين.	مجال الاستثمار
أسس صناعة الرياضة الفلسطينية.	
الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين.	
الدرجة الكلية للاستثمار الرياضي.	
واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين.	الخطأ
أسس صناعة الرياضة الفلسطينية.	
الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين.	
الدرجة الكلية للاستثمار الرياضي.	
واقع الاستثمار الرياضي في فلسطين	المجموع
أسس صناعة الرياضة الفلسطينية	
الأساليب المتبعة لجذب المستثمرين	
الدرجة الكلية للاستثمار الرياضي	

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) / * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (7) ما يلي:

ثانيًا: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغير مستوى استثمارك في الرياضة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لدور القطاع الخاص في الاستثمار الرياضي (0.216) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائية.

أولاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لدور القطاع الخاص في الاستثمار الرياضي (0.560) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائية.

- فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- صوالح، عبد الرزاق، (2021)، مناخ الاستثمار في المنشآت الرياضية الجزائرية بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية بديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية المسيلة، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا والنشاطات البنائية والرياضية، 18(1)، 357-370.
- عبد الباقي، محمد، (2021)، أثر التسويق والاستثمار الرياضي في تحسين الصورة الذهنية للأندية ومرانك الشباب، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، 1(4)، 78-112.
- عبد الغني، هرباجي، (2017)، واقع وآفاق التسويق الرياضي في الهيئات الرياضية الجزائرية، دراسة حالة أندية رياضية لكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.
- عبد القادر، ناصرى، (2015)، الاستثمار والتسويق في العلامة التجارية لتمويل الأنشطة الرياضية، مجلة علوم ومارسات الأنشطة البنائية والرياضية والفنية، 1(7)، 1-7.
- العبودي، حسين، (2016)، أهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشآت الرياضية العراقية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البنائية والرياضية، 1(13)، 216-239.
- العلقami، نبيه، (2012)، اقتصاديات الرياضة وقومويات الدولة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- علي، عفاف، (2018)، دور التسويق الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- عيسى، أحمد، (2015)، دور الاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البنائية وعلوم الرياضة، 1(75)، 114-135.
- غراب، إبراهيم، (2010)، واقع التسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
- محمود، حسن ورشيد، علي، (2014)، أهمية شركات القطاع الخاص في دعم الاقتصاد الوطني عبر رعاية المؤسسات الرياضية، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 26(4)، 126-137.
- المدهون، سائد، (2018)، مستقبل التدريب الرياضي لكرة القدم في فلسطين وفق استراتيجية التدريب الرياضي

ثالثاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور القطاع الخاص في تنمية الاستثمار الرياضي في فلسطين من وجهة نظر رجال الأعمال؛ تعزى لمتغير مجال الاستثمار، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لدور القطاع الخاص في الاستثمار الرياضي (0.897) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائيا.

الوصيات:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحث بما يلي:
- زيادة الوعي لدى المستثمرين ورجال الأعمال بأهمية الاستثمار في المجال الرياضي مثل الاستثمار في المجالات الأخرى.
 - زيادة الاهتمام من رجال الأعمال والمستثمرين بعائد الاستثمار في المجال الرياضي.
 - اقتناع وإيمان لدى المسؤولين في المؤسسات الرياضية بأهمية وضع استراتيجية للاستثمار الرياضي داخل المؤسسة الرياضية.
 - إقامة البطولات والمسابقات الرياضية التي تهدف إلى تسويق وعرض المنشآت الرياضية.
 - عمل عقود إيجار بالنسبة للمنشآت والصالات الرياضية داخل المؤسسة مع المستثمر وتكون محددة المدة مع الاحتفاظ بحقوق الملكية للمؤسسة.

المراجع

- أبو طبق، بهاء، (2019)، آفاق الاستثمار في القطاع الرياضي في فلسطين، دراسة حالة قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بن محمد، دعاء، (2012)، انتشار العلامة التجارية في تسويق الأنشطة الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- حسين، أشرف، (2021)، طرق وأساليب الاستثمار في المجال الرياضي بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البنائية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، 1(91)، 1-20.
- الزهير، جمال، (2021)، دور الاستثمار الرياضي بالمنشآت الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بدولة الكويت، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 3(56)، 835-861.
- شكارنة، معتز، (2022)، متطلبات الاستثمار في الأنشطة الرياضية لتعزيز بيئة الأعمال والاقتصاد في

العلمي الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة الأقصى، فلسطين.

Abdelaziz, A. E., & Abdelfattah, M. E. (2020).

Evaluating the investment experience
in private sports channels in Egypt.,
*Scientific Journal of Sports Science and
Arts*, 24(024), 283-313.

Sanchez, L., Barajas, A. (2019). *Sports Finance:
Revenue Sources and Financial
Regulations in European Football*. In
book: *Sports (and) Economics*. Spanish
Savings Banks Foundation (Funcas).

Vanessa R. (2014). *Sport innovation: the role of
social entrepreneurship and creativity
in fostering sport related business
activities*, unpublished master thesis.
La Trobe University.

Wang, Y (2021) Analysis of Risks and Strategies
of Investment in Global Sports
Industry, *Advances in Economics,
Business and Management Research*,
185(1), 216-221.